

غابانا، للعباءات وتصاميم DKNY، وأوسكار دي لاريتنا، وUniqlo الخاصة بشهر الصوم عند المسلمين. القطع المعروضة تشمل العباءات، والتنانير الطويلة والواسعة، والسراريك الفضفاضة، والقمصان والبلوزات ذات الأكمام الطويلة أيضاً. إضافة إلى المناديل والفولارات بالوانها ونقشاتها التي لا تنتهي. فضلاً عن الحقائب والأحذية والاكسسوارات المناسبة التي تكمل اللوك. يبدو أن «موضة الإحتشام» أخذت في التوسع، خصوصاً مع تسليط الضوء أخيراً على الصومالية - الأميركية حليلة أدين التي صارت أشهر الـ «مودلز» المحجبات في العالم. واقع يرى مراقبون أنه ستكون له تداعيات إيجابية على صعد مختلفة، سيما الجهة تغيير الصورة النمطية الخاطئة عن أنه لا يمكن جمع الحجاب بالموضة والأناقة. هنا، لا بد من الإشارة إلى أن

يعيش العالم اليوم حالة فاقعة من تنامي العداء للآخر في بعض المجتمعات الغربية، وتشويه النقاش السياسي، وتغذية رهاب الأجانب، وتزايد الإسلاموفوبيا. لكن وسط هذا المشهد، هناك رمز إسلامي يستحوذ على انتباه إحدى أهم الصناعات. منذ سنوات، بدأ اهتمام صنّام الموضة بالحجاب والملابس المحتشمة، خصوصاً مع تزايد أعداد المستهلكين المسلمين ومستويات إنفاقهم في مختلف أنحاء العالم. هذا ما أكدته صحيفة «فاينانشال تايمز» الأميركية في 10 أيار (مايو) الماضي. هذه الحالة تشمل الماركات الغالية وتلك التي تتوجّه إلى محدودتي الدخل على حد سواء. من إعلانات «نايكي» إلى حجاب Nike Pro، مروراً بحملات ملابس H&M وأزياء «مانغو» و«زارا» و«تومي هيليفر»، وليس انتهاءً بمجموعة «دولتشي أند

«موضة الإحتشام» تزداد ازدهاراً غربياً



اصدرت «دولتشي أند غابانا» مجموعة مضانية في شباط 2017



حليلة أدين

بعد أسبوع من ظهورها على المنصة في عرض مجموعة الربيع والمنتج الأميركي كاني وست، أحدثت العارضة الصومالية - الأميركية، حليلة أدين (19 عاماً)، ضجة كبيرة في «أسبوع ميلانو للموضة» في شباط (فبراير) 2017. أطلقت الصبغة السمراء المحجبة على الحاضرين بأزياء من توقيع «ماكس مارا»، بعدما ارتدت في اليوم السابق تصاميم لألبيرتا فيريتي. علماً بأن صورة من كواليس هذا العرض، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تجمع أدين بعارضة الأزياء الفلسطينية - الأميركية جيجي حديد، ولاقت ترحيباً من الناس. وفي تصريح لصحيفة «ذا تلغراف» البريطانية، أكدت حليلة أنها «فخورة جداً بما حققته حتى الآن. أهل وصنّاع الموضة العالمية قابلوني بترحيب كبير». وفي أول تجربة من نوعها بالنسبة إليها، ظهرت حليلة على غلاف النسخة الفرنسية من مجلة «فوغ» قبل أن تكرر التجربة حالياً لكن هذه المرة في العدد المخصص لشهر حزيران (يونيو) 2017 من النسخة العربية من المطبوعة نفسها. وسجلت الشابة حضورها في مجلات مثل «غلامور» و Harper's Bazaar، وغيرهما. يذكر أن حليلة أدين تحولت منذ فترة إلى مصدر إلهام لكثيرات، سيما بعدما سرقت الأنظار أثناء مشاركتها في عام 2016 في مسابقة ملكة جمال ولاية مينيسوتا الأميركية، حيث ارتدت الحجاب والبورقيني (لباس البحر الخاص بالمحجبات).

بورقيني



يرجع ظهور البورقيني إلى عام 2003، ويُنسب إلى الأسترالية من أصل لبناني عاهدة زنتاني، ليتحوّل في 2007 علامة تجارية ويبدأ نجاحه الساحق. نجاح جعله خياراً مناسباً للكثير من المسلمات المحجبات أو اللواتي يفضلن السباحة من دون ارتداء البيكيني، وصار بالإمكان الحصول عليه من المتاجر أو عبر الإنترنت. إنه عبارة عن لباس بحر يغطي الجسم كافة باستثناء الوجه والكفين والقدمين، وهو مؤلف من ثلاث قطع: قميص، وسروال، وغطاء للرأس. هذا الزي صار محط جدل كبير وصل إلى القضاء في الصيف الماضي في فرنسا، إثر إتخاذ بلديات قراراً بمنعه على شواطئها، بذريعة أنه «رمز ديني» وأنها تريد «الحفاظ على العلمانية». أما اليمينيون المعادون للأجانب والمسلمين، فرأوا فيه دلالة على «أسلمة» المجتمعات الأوروبية.